

تأثير مسافات وأعماق البذار باستخدام آلة التسطير (Gaspardo SC-250) في إنتاج محصول الحمص (*Cicer arietinum* L.)

سعد عبد الجبار الرجيب مصعب عبد الواحد محمد محمود حسن رفيف
قسم المكننة الزراعية / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل

الخلاصة

أجريت دراسة حقلية خلال الموسم الزراعي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في المنطقة شبه مضمونة الأمطار (منطقة الرشيدية) بمحافظة نينوى وكانت تربتها طينية غرينية، وتم دراسة إمكانية استخدام باذرة الحبوب الميكانيكية (كاسباردو) وتأثيرها في بعض الصفات المكننية والحقلية وحاصل البذور عند زراعة محصول اعتمد تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD) وبنظام الألواح المنشفة وبثلاث مكررات حيث احتلت مسافات الزراعة ٤.٧ و ٢٩.٤ و ٤٤.١ سم المعاملات الرئيسية في حين أن الأعماق ٦-٨، ٩-١١ سم احتلت المعاملات الثانوية واعتمدت كمية بذار ٨٠ كغم/هكتار تقريبا لجميع المعاملات المستخدمة. توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام الباذرة الميكانيكية (كاسباردو) لزراعة محصول الحمص عند مسافة زراعة ٤.٧ سم وذلك لتحقيقها أفضل النتائج مقارنة بالمسافات الأخرى كما أشارت إلى أقل نسبة انحراف ما بين خطوط الزراعة. حقق العمق ٩-١١ سم تفوقا معنويا سلبيا على العمق الأول في صفة الانزلاق ونسبة انحراف خطوط الزراعة وإيجابيا في بعض صفات مكونات الحاصل وحاصل البذور، إلى أن التداخل بين مسافة الزراعة. سم قد حقق أفضل النتائج في بعض مكونات نسبة الانزلاق ضمن المدى المسموح به عند هذه المعاملة.

المقدمة

لم تتطور زراعة محصول الحمص في العراق بسبب ابتعاد المزارعين عن الأساليب الزراعية الحديثة وخاصة تحت ظروف الزراعة الديمية حيث لا يستطيع المزارع استخدام المكينات والآلات الزراعية تحت تلك الظروف وذلك لقلة خبرته في مجال تنظيمها وتعبيرها من حيث كمية البذار وعمق الزراعة وضبط المسافات الزراعية المطلوبة ما بين الخطوط لذلك يفضل اللجوء إلى اتباع الأساليب القديمة في زراعة هذا المحصول وإن تكلفة إنتاج هذا المحصول أخذ بالارتفاع من عام إلى آخر بسبب الارتفاع الكبير في أجور الأيدي العاملة عند زراعة وحصاد محصول الحمص والذي لا يزال يتبع فيه الأساليب الزراعية القديمة عند زراعة هذا المحصول مما يؤثر في تدني إنتاجية هذا المحصول (محمد، ٢٠٠٥). كما أوضح كل من Saxena و Singh (١٩٨٧) إن زراعة محصول الحمص بواسطة الباذرات الميكانيكية قد تفوقت معنويا على طرق الزراعة التقليدية في صفة (عدد النباتات النامية/م^٢ و صفة حاصل البذور) كما أن لاختلاف أعماق الزراعة والمسافات الزراعية ما بين الخطوط ذات تأثير واضح ومباشر على الصفات المدروسة سواء كانت صفات مكننية أو صفات متعلقة بالمحصول، وبين البنا (١٩٩٠) إلى أن هناك حاجة فعلية إلى نسبة مقبولة من الانزلاق وإن هذه النسبة يجب أن لا تتجاوز ١٥% إلا إن زيادتها تعني زيادة في الوقت المبذول لانجاز العملية الزراعية، إضافة إلى أن زيادة نسبة الانزلاق تؤثر في عدم انتظام المسافات ما بين البذور داخل الخط الواحد، وفي دراسة على محصول العدس المحلي أشار (Al-Juboury وآخرون، ١٩٩٣) إلى أن تقليل المسافات البيئية ما بين الخطوط أدت إلى زيادة في صفة / وبين كل من Saxena Singh () أنه: استخدام باذرات الحبوب افات بين الخطوط تتراوح ما بين . سم في حين بين الجنابي: وصول الحمص بواسطة الباذرات الميكانيكية تكون أفضل مقارنة بالأساليب الزراعية القديمة (النثر اليدوي) حيث تضمن سهولة استخدام الحاصدات ومكينات خدمة المحصول في الحقل وخاصة كما لاحظ أن أفضل مسافة ما بين الخطوط ٢٥-٣٥ سم وأفضل عمق زراعة ملا لهذا المحصول هو ما بين - ، وحول استجابة محصول الحمص لاختلاف المسافات البيئية ذكر Masood Patil () إن تقليل المسافات ما بين الخطوط في زراعة محصول الحمص أدت إلى زيادة في حاصل البذور كغم/دونم، بين عباس ومراد ()

تاريخ تسلم البحث // وقبوله //

عند دراستهما لثلاثة أعماق من الزراعة ٤ و ٨ و ١٢ سم أنه لم يكن هناك اختلاف معنوي بين عمقي الزراعة ٤ سم في الصفات (نسبة الإنبات وارتفاع النبات وارتفاع أوطا قرنة وعدد البذور/نبات وكذلك حاصل (في حين تفوقا معنويا على العمق ٤ سم معنويا وفي جميع الصفات المدروسة وبين Mohamed Dahab (٢٠٠٢) إن زيادة المحتوى الرطوبي للتربة وثبات السرعة الأمامية وعمق الزراعة تؤدي إلى زيادة في نسبة الانزلاق ، كما عملية وضع يجب تكون على عمق يضمن وجودها في وسط رطب مع تماس وتغطية مناسبة بالتربة حيث العمق الكبير يؤدي إنباتها لسوء التهوية ثم تعفنها داخل التربة في حين أن العمق السطحي يعرضها للفقدان من قبل الطيور والحشرات (السيليفاني ، ٢٠٠٥). كما أكد إن زيادة عمق البذار يزيد من عدد التفراعات الرئيسية وعدد القرنات للنبات الواحد كما يزيد من حاصل البذور، ولغرض معرفة إمكانية زيادة المسافة ما بين الخطوط للحصول على زيادة الإنتاج ومعرفة أفضل مسافة وأنسب عمق زراعة ملائم لنمو هذا المحصول وباستخدام بانرة الحبوب تحت ظروف الزراعة الديمية أجريت هذه الدراسة.

مواد البحث وطرقه

أجريت الدراسة خلال الموسم الزراعي - وفي منطقة الرشيدية الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة الموصل بحوالي ٤ كم وتعد ضمن المناطق شبه مضمونة الأمطار حيث سجلت كمية أمطار ٢٧٨ ملم خلال الموسم (مديرية زراعة نينوى/التخطيط ٢٠٠٧) ، وكانت تربة الحقل (طينية غرينية)

ثم تعميم الأرض قبل الزراعة بواسطة الأمشاط القرصية المزوجة وتمت الزراعة في منتصف شهر كانون الثاني (ذات فجاجات معزقية إيطالية الصنع ، عرضها الشغال فجاج وبمسافة بين الخطوط . سم والية التغذية جبرية خارجية ذات اسطوانة موجة ، نوع آلية التغطية أشواك نابضية) وبمعدل بذار /هكتار ولجميع المعاملات المستخدمة في وتم اختيار /ساعة ولجميع المعاملات أيضا نفذت التجربة وفق تصميم القطاعات العشوائية الكاملة (RCBD) بنظام الألواح المنشفة بثلاث مكررات حيث أصبحت التجربة مكونة من عاملين الأول : مسافات الزراعة ما بين الخطوط وبثلاث مستويات (الأولى اعتيادية ١٤.٧ سم حيث أن جميع فتحات التغذية فعالة في صندوق البذور والثانية ٢٩.٤ سم عن طريق إغلاق فتحة تغذية وفتح أخرى للبذرة نفسها والثالثة ٤٤.١ سم عن طريق فتح واحدة وإغلاق فتحتين للتغذية داخل صندوق البذار) فيما احتلت أعماق البذار الوحدات الشقية وبمستويين ٦-٨ ، ٩-١١ سم لتصبح عدد المعاملات ستة . تم اعتماد الجدول العام لتوزيع البذور حسب المحصول ضمن تعليمات الشركة المصنعة للبذرة كاسباردو حيث اختير محصول فول الصويا لكونه الأقرب من محصول الحمص واختيرت التعابير ضمن مؤشر صندوق طي كمية البذار المحددة في الجدول تنظيم فتحات التغذية.

توزيع البذور حسب المحصول (/هكتار) وللبذرة الميكانيكية Gaspardo SC-250

فول الصويا	البزاليا	الشعير		
٨٠				١٨
١٥٩				٣٢
٢٢٨				٤٢

مؤشر التعبير في صد

تم دراسة الصفات التالية :-

- تم حساب نسبة الانزلاق بعد قياس كل من السرعة النظرية والعملية Baloch

() وكما يلي :-

- قياس السرعة النظرية :- تم تسيير الساحة بمفردها في الحقل حيث تم قياس الزمن النظري ولمسافة ن خلالها تم تثبيت السرعة بدون حمل المستخدمة في التجربة ومن خلال المعادلة التالية

$$V_t = (L/T_t) * 3.6 \text{ ----- (1) ()}$$

$$V_t = \text{Km/h}$$

.
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

• القيمة هي الأفضل

تأثير أعماق البذار في الصفات المدروسة: من خلال جدول () يظهر أ أعماق تأثير
معنويًا في صفتي نسبة الانزلاق والانحراف ما بين خط حيث تفوق العمق -
٨-٦ ويرجع السبب إلى أن زيادة عمق الزراعة تزداد قوة السحب المطلوبة والتي تؤثر سلبًا في زيادة نسبة
الانزلاق وهذا ما أشار إليه محمد (٢٠٠٥) أما بالنسبة لتأثير الأعماق على الانحرافات ما بين خطوط
الزراعة فقد لوحظ إن مقدار الانحراف أثناء عملية البذار قد تأثر بشكل واضح نتيجة زيادة نسبة الانزلاق
بزيادة العمق ، حيث حقق عمق الزراعة ٩-١١ سم زيادة عن الانحراف المسموح بقيمة ٠.٨٧% على
اعتبار أن ٥% هي النسبة المسموح بها، وتفوق نفس العمق معنويًا في صفة عدد النباتات/٥م طول مقارنة
بعمق الزراعة ٦-٨ سم ويرجع السبب إلى الرطوبة المخزونة في الأعماق الكبيرة تكون مثالية لنمو البذور
بشكل أفضل من الأعماق السطحية وبالتالي زيادة في الكثافة النباتية مما يؤثر إيجابيًا على مكونات وحاصل
هذا (Loss Siddique)
مقارنة بالعمق ٦-٨ سم عند صفة ارتفاع النبات وسبب ذلك يرجع إلى أن الزراعة على عمق قليل تؤثر على
كمية الرطوبة التي تكتسبها البذرة من التربة وفي هذه الحالة لا تأخذ البذرة كفايتها من الرطوبة وهذا يؤثر
سلبًا على ارتفاع النبات وهذا ما أكدته السليفاني (٢٠٠٥) ، كما ازداد ارتفاع أوطاً قرنة وعدد التفرعات
الرئيسية /نبات وكذلك حاصل البذور، وان سبب زيادة حاصل البذور بزيادة العمق هو أن عمق البذار يؤثر
تأثيراً معنوياً على زيادة عدد النباتات النامية في وحدة المساحة كما ذكر في أعلاه وان زيادة بعض صفات
مكونات الحاصل قد أثر إيجابياً في رفع إنتاجية الحاصل وهذا يتفق مع () .

() : يبين تأثير أعماق البذار في الصفات المدروسة

()	% *	ما بين	/	()	()	()	الرئيسية/	/	() / (هكتار)
.
.

* القيمة هي الأفضل

تأثير التداخل بين مسافات الزراعة وأعماق البذار في الصفات المدروسة :- يوضح الجدول (٣) أن هناك
تداخل معنوي بين المسافات وأعماق البذار على بعض الصفات المدروسة حيث أظهرت معاملة الزراعة
على عمق ٩-١١ سم وعند جميع المسافات تفوقاً معنوياً وعند صفة كل من نسبة الانزلاق والانحراف ما بين
الخطوط وهذا يتفق مع البناء وحسن (١٩٩٠) حيث أشارا بان زيادة عمق البذار يمكن أن يزيد من نسبة
الانزلاق والانحراف ما بين الخطوط ، أما بالنسبة لصفة عدد النباتات/٥م طول فقد حقق التداخل عند عمق
بذار ٩-١١ سم مع مسافة زراعة ٤٤.١ سم أعلى عدد من النباتات النامية ويرجع السبب إلى أن كثافة البذور
في الخط كانت أكثر مقارنة بالمسافات الأخرى كما أن عدد النباتات المتحققة /م ٢ عند مسافة الزراعة ١٤.٧
سم وبعمق ٩-١١ سم كانت أكثر عددا مقارنة ببقية المعاملات ويرجع السبب إلى زيادة عدد خطوط
الزراعة داخل وحدة المساحة مع عمق مثالي لتلك المسافة مقارنة ببقية المعاملات
أعلى ارتفاع للنبات بسبب قلة المسافة ما بين خط وآخر مما يزيد من فرصة التنافس على الغذاء والضوء
وبالتالي سوف يزداد طول النبات وخاصة للأعماق الكبيرة المسموح بها . وهذا ما يؤكد Baumheckes
(١٩٧٦) في أن ارتفاع ونمو النبات يعتمد بشكل كبير على عمق البذار والمسافة ما بين خطوط الزراعة ، أما
بالنسبة لبقية صفات مكونات الحاصل (ارتفاع أوطاً قرنة ، عدد التفرعات الرئيسية/)
فقد كان هناك اختلاف معنوي عند تلك الصفات وعند تداخل الأعماق مع المسافات ما بين الخطوط ، وتعتبر
المسافة ١٤.٧ سم ولعمق الزراعة ٦-٨ ، ٩-١١ سم وعند صفة ارتفاع أوطاً قرنة مقبولة عند الحصاد
الميكانيكي لمحصول الحمص لتحقيق أقل فقد كمي وحسب ما أوضحته المنظمة العربية للتنمية الزراعية
(١٩٨٣) ، في حين كان لصفة حاصل البذور عند تداخل العمقين ٦-٨ و ٩-١١ سم مع مسافة الزراعة
٤٤.١ سم أثراً واضحاً في الحصول على أفضل النتائج عند تلك الصفة مقارنة ببقية التداخلات بسبب زيادة
مكونات الحاصل المتمثلة في زيادة عدد القرنات والتفرعات للنبات الواحد وهذا يتفق مع (Saxena
Singh Saxena) .

() : يبين تأثير التداخل بين مسافات الزراعة وأعماق البذار في الصفات المدروسة

() / هكتار)	/	الرئيسية /	()	()	/	/	ما بين * %	* %	()	()
.	هـ	.	.	-	.
.	هـ	.	.	-	.
.	-	.
.	-	.
.	-	.
.	-	.

* القيمة هي الأفضل

من خلال هذه الدراسة نستنتج مايلي :

الحفاظ على

- إمكانية استخدام باذرة الحبوب الميكانيكية ()

كمية البذار الموصى بها .

إنها

- إمكانية سم لكونها حققت

تكون الرطوبة مثالية

العازقات بين الخطوط لغرض مكافحة

السطحية

- سم لكونه يحقق

EFFECT OF ROW SPACE AND SOWING DEPTH USING SEED DRILL (GASPARDO SC-250) IN CHICKPEAS (*CICER ARIETINUM L.*) CROP PRODUCTION

Saad Abdul Jabbar Al-Rajaboo Mosab Abd Al-wahid mohammed
Mahmood Hasan Al-Byati

Collage of Agriculture and Forestry/ University of Mosul / Iraq

ABSTRACT

The study was conducted during seasons 2006-2007 in semi assured rainfed region (Rashedyi Region) with silty clay soil, to know the possibility of using seed drill (Gaspardo SC-250) and its effects in some characteristics of mechanization and planting of chickpea.(RCBD) was designed split plot design on three replication, the main plot were employed for different spacing planting (14.7, 29.4, 44.1) cm and sub plots were employed sowing depths (6-8 , 9-11) cm . The results indicated that the possibility of using seed drill (Gaspardo SC-250) for planting chickpeas at a distance (44.1) cm because it achieved the highest results on some yield and its component were compared with others and less deviation ratio between the rows .Data also indicated that sowing depth (9-11) cm achieved significant differences for slippage percentage , deviation among planting rows, and crop yield .the interaction between achieved row spacing (44.1) cm with sowing depth (9-11) cm has achieved the best results on growth and yields properties.

المصادر

البننا ، عزيز رمو، محمد ثناء حسان ، سعد عبد الجبار أسير () . تأثير أعماق الزراعة بالبذار الميكانيكي على الحاصل ومكوناته للحنطة تحت ظروف الزراعة الديمية في منطقتي حمام العليل وبكرة جو ، كلية الزراعة ،

() : - .

- البناء، عزيز رمو () . معدات تهيئة التربة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الحكمة
- البناء، عزيز رمو وناطق صبري حسن () . رة التعليم العالي والبحث العلمي
- يونس عبد القادر علي () . المدخل إلى إنتاج المحاصيل الحقلية ، وزارة التعليم
- داؤد ، خالد محمد وزكي عبد الياس () الإحصائية العلمية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
- السليفاني ، انهار محمد سعيد () إمكانية العراق ، رسالة ماجستير كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل .
- () . تأثير مواعيد الزراعة والكثافة النباتية في نمو (*Cicer arietinum* L.) في شمال العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل.
- عباس ، عواد ، سلو سبتو مراد () . تأثير عمق الزراعة في الحاصل ومكوناته لثلاثة أصناف من الحمص ، مجلة الزراعة العراقية ، () : - .
- مديرية زراعة نينوى/ قسم التخطيط () . جمهورية العراق، محافظة نينوى .
- () . إمكانية رسالة ماجستير، كلية الزراعة المنظمة العربية للتنمية الزراعية () . دراسة ميكنة حصاد المحاصيل الواطئة بالجمهورية العراقية - ثانية ، جامعة الدول العربية، الخرطوم .
- () . المكافحة الميكانيكية والكيميائية بحوث جامعة حلب ، سلسلة العلوم الزراعية، العدد () : - .
- Al-Juboury H.H., K. Neami and S.S, Murad (1993). Effect of phosphorous fertilizer, row spacing and seeding rate on the yield of lentil "The first Scientific Conference of Field crops Research proceeding , Baghdad –Iraq p.138-151.
- Baloch, J. M.; S. B. Bukhari and A. N. Mirani (1991). Power requirement of tillage implements, Agricultural Mechanization in Asia, Africa and Latin America Vol. 22 (1).
- Baumheckel, R. E. (1976). Planting equipment and the important of depth control. World Soybean Research Hill, L. D. 190-196. Daville Illinois USA.
- Mohamed, D. M and M. H. Dahab (2002). Tractor tractive performance as affected by soil moisture content tire inflation pressure and implement type. AMA, 33(1):29-34.
- Patil S. L. and A. Masood (1998). Response of chickpea to nitrogen fertilizer and spacing under late sown conditions of north India Ad. agriculture research india, v1(x1):91-96
- Saxena, M.C.; J. Diekmann: W. Erskine and K. B. Singh, (1987). Mechanization of harvest in lentil and chickpea in semi-arid areas: P:211-228: In the book of mechanization of field experiments in semi-arid areas: ICARDA: Aleppo, Syria.
- Saxena, M.C., K. Singh, (1995). Environmental of chickpea, ICARDA: Aleppo, Syria.
- Siddque, K.H.M. and S.P Loss (1999). Studies on sowing depth chickpea (*Cicer arietinum* L), Fababean (*Vicia faba* L.) and Lentil (*Lens Culinaris Medik*) in a Mediterranean-type environment of south-western Australia, Journal of Agronomy and crop science 182(2):105-112.